



الأمل

صحيفة أسبوعية سياسية أدبية اجنبية
(لصاحبها الآلة منبره ثابت)
تليفون ٧٨١٢ - ٦١٥٣

صحيفة الدفاع عن حقوق المرأة

أمل القبر في الوادي القصب وزور في نراه لا نجيب
هأنا البرم أمي غمر وديارك فبرعموم القهوب

الاستثمارات

عن سنة داخل القطر لرهون فرشاً
٥ ٥ خلج ٥ خسة عشر شكناً
(الإدارة بشارع الشريخين رقم ٧ مصر)

العدد الثالث والعشرون - السنة الأولى

القاهرة في يوم السبت ١٠ أبريل سنة ١٩٢٦

من النسخة ٥ مبيعات

الاتحاد سلاحنا القاطع

غداً تنتهي الانتخابات بالفوز للبين
للأحزاب المؤلفة . فيلنتم البرلمان . وينادي
بإرادة الأمة . ويطلب من كراسي الحكم وزارة
ما قامت إلا بعشية القاصب . وما فعلت إلا ما
أفلام عليها القريب . فيسفل السائر على تلك
الهوة التي قام بتشيلها البرجون من حزب
الاتحاد . بحركهم التدوب السامي البريطاني من
وراء السائر . لكنها هوة كفت مصر غالباً .
وضربت جانبها الدستور بقسرة ميمية . وتركت
في التلخج آراء سبئالا بحس .

ويبقى ذكره . كللم في الأذهان نردده الأبيال
المقبة . مصحوبا بالعتات على قوم أو شكوا
ان يضيعوا مصر وأن يفضوا على حقوقها
الى الأبد .

غداً يقف زور وعصبة امام البرلمان
موقف الذنب الاتيم امام القضاة . فيصدر فيه
الجلس المثل الامة حكة - وسيكون حكا
قالباً لا مجال لشقفة والرحمة فيه .

غداً يقول المجلس تلك العبء الأتية :
ترقم القصور . وعلقم بحقوق مصر . وخذقم
فينا ارادة القاصب . فالعبء تقضي بالانقصاص
منكم كما تقضي بالانقصاص من مجرم القصدى

على احد الأفراد . بل تقضي بأكثر من ذلك .
لان القوم يمتدى على أشخاص وأنتم افتديتم
على شعب بأسره . وأوديتهم بحياة بلاد بكاملها
هذا ما لا بد أن يفعله المجلس في القند
القريب . وهذا ما سيفعله ان شاء الله . واجب
عليه نعم . ولان القرار من هذا الواجب ليس
كما قلنا في مقال سابق الا جرماً وطنياً لا
يقبل عن جرم الوزارة الخالية . وقصيراً نحو
مصر لا يقل عن قصير زيور باشا وعصبة نعموما
ولكن الامر الذي لا شك فيه هو ان
التدوب السامي البريطاني سيقيم الى ذلك
المجلس . او الى القربن سيضع ذلك المجلس قته
فيهم . فيترعون في دست الأحكام . ويفضون
على زمام المملكة . ويسيروون دقة الامور
حسباً تقتضيه مصلحة مصر وكرامتها . اجل
سيقيم التدوب السامي البريطاني الى اولئك
الجهابذة من أبناء مصر البررة . ويقول لهم كما

قال سلفاؤه لغيرهم من قبل . وكما قل هو زبير وعصبة : تعالوا عند اتفاقنا على قواعد متينة تضمن حقوق مصر ومصالح بريطانيا العظمى . تعالوا تبتد سوا . التظام ونسير في طريق التور والصراحة . تعالوا تحمل المشاكل بروح التظام والتسامل .

نعم . هذا ما سيقوله الثنوب السامي البريطاني . سواء كان الورد ام غيره . لوزارة القادة . محاسولا ان وقعها في شيكته . وان يأخذها في شراكة . وان يلعب بها كما لعب غيرهها من قبل . ولا امل له الا في اختلاف الآراء . بين المصريين . لانه يعتقد ان وحدتهم لن يدم . وان اتفاهم وهي . وانه من السهل احداث ثغرة في صفوفهم .

هذا ما يعتقد الانجليز . وهذا ما سارت عليه سياستهم منذ وطأت أقدامهم هذا الوادي السعيد . فلتكن على حذر . ولتجعل صفوفنا مهيئة متروامة . ولتأهب لقابضة الصدمة بمجاهد ثابت وقوي منعمة بالامل ولراة لا تلين .

يدعي الورد لويد - كما كان يدعي من سبقه في منصبه - ان انجلترا اصدقة مصر . وانه يريد المحافظة على هذه الصداقة . وان جل ما أرغب حكومته فيه ان تقوم في مصر حكومة ثابتة . وأن تظل العلاقات بين البلدين قائمة على الودة والاخلاص وحسن التظام .

ولكن . هل هذا صحيح ؟ وهل تلك هي حقيقة رغائب الانجليز ؟ ان التاريخ ككذب قاطع تلك المزاعم . والحوادث المناهضة خير مثل زرع اية في مثل هذه الظروف . لا مدار حكما على مبلغ الصحة في تلك الاتمال .

ليس من صالح الانجليز ان يقوم في مصر حكم دستوري . وان تسير الحياة التياية . سيرها الطبيعي . وأن يتربع في دست الاحكام رجل من أبناء مصر العظمين . هذا ما يبدو لثامن أعمال الثقلين منذ عرفناهم . وهذا ما برهن عليه مندوبهم اليوم ومن قبل .

ولن ينبر الورد شيئا في اعتقادنا هذا الا اذا ادم كلامه بالتمل . وأعطانا البرهان المحسوس على حسن نيته بنية بلاده .

لقد تدخل في شئوننا الخاصة . على عهد الوزارة الخالية . متخلا هو أشبه شي . بالفضيحة لخارل أن يضرب حياتنا التياية وحقوقنا الدستورية ضربة قاضية لا قيام لمصر بعدها . وبقا كانت يده تلعب في الخفاء . وتحرك لولئك الغائبين الذين رفعهم الظروف الى كرسي الحكم لكن لسانه ينطق بعكس ذلك . فنكثن يقول شيئا ويقبل شيئا آخر . يادعي الصداقة ويقبل نمل العدو . ينادي بالصراحة وأعماله مكتنفة بالقلبات والاهام .

وما كان الورد في ذلك إلا مثالا لانجليزنا عدلا على تنفيذ سياستها . التي لا تختلف عن سياسة جميع الدول المستعمرة . في الاعتداء على حقوق الغير . وقتل الشعوب بمحبة احياء الشعوب .

ولو لم تكن تلك سياسة الورد لويد منذ جاء مصر مندوبا ساميا . لو لم تكن حراية مصوية ال مصدر الآنة المصرية . لو لم تكن سيوفه مسلطة على رؤوس أفرادها . للقتل زيور باشا ومن التصحولة من صفار النفوس يمدون فينا بلادة الاجني . ويخرفون حرمة الدستور . ويسلمون في حقوق مصر . ولما تركت الآنة المصرية لفرادا من أبنائها الضالين يتحككون على غير هدي . ويرتكبون أعمالا لا يفرها العدل والقانون .

فالورد لويد الثنوب السامي هو والذنب السامي . في جميع ما حدث لنا في التهور والتاوية . وليس زبور الأ لعبة يده . بحر كما كان يشاء . ويقبل بها ما يشاء .

فالورد لويد لا يريد ان يقوم في مصر حكم دستوري . وأنت تسير الحياة التياية سيرها الطبيعي . هذا ما قرره وترده . وهذا ما خضته الى أن يأتي البرهان السلط على عكس ذلك .

والمعادنا الويني . الذي نادينا به واربنا . هو السلاح الوحيد الذي به نستطيع رد غارة العدو عنا . وما دام ذلك الامتداد قدوبا ثابا لا يتزعزع ولا تنفصم حراة . فلا خوف علينا من الغشل . بل سنظل سائرين في الطريق السوي . الى الامام . لا يؤثر في عزيمتنا شي . في جهاد مستمر . نحو التور السالغ الذي لا تملكه نكثة والحربة المظلمة التي لا يقدها قيد . ولا تشوبها شائبة . لا تفتي قبل أن يتم لمصر ما تريد . وقبل أن تزحف على ربوتنا واية الاستقلال الحقيقي . الاستقلال التام بلا قيد ولا شرط .

لنتسلح بالخطر

ذلك هو مرسوم الترشيح الذي أرادوا أن يستروا به ما انكشف من خبث نيتهم وسوء ضمايرهم فبذلك المحجاب وانظر للآ ما يظنون . وما نعلم في ذلك الا كمثل الاطفال يخجلون الخوي في قواهم فيظننها تورم أقدامهم . ما الملكة في اصدار هذا المرسوم خلوا من موعده اجتمع البرلمان ؟

ماذا كان يضير الوزارة لو أنها عينت ذلك الميعاد في المرسوم ؟ أو لم يأتي البرني منذ شهر تقريبا يتلغراف للأحرام من لندن يقول ان اجتمع البرلمان المصري أو فضه لا يمكن البت فيه الا بعد صدور الحكم في قضية القتل السياسي ثم لم يعز هذا التلغراف قول الاحرام في ٣٠ مارس الماضي . ولكن أحد الكبراء . الذين حدثناهم قال ان التأخير مقصود الى أن تنتهي قضية القتل السياسي قتلنا وما علاة هذه القضية بمرسوم الترشيح قال لا ادرى ؟

ان هذا يدل على أن هناك نيات مبيتة لا تنتظر في ظهورها غير الفرصة اللانحة . فتلتفت جميعا ولتسلح بالخطر .

عائذ صالح

في محكمة الجنائيات.....

أضرو!!

امرأة الريفية تحارب

كثيراً ما ذكرت البراند المصرية لنجراً
عن النساء في جبل القوز حيث المرأة تحارب
بجانب زوجها وأبنائها . وكثيراً ما حملت الينا
الابناء الحامسة أخبار المعجمات العتيبة التي تقوم
بها الفرق الحامسة الوازنة من النساء . فقط في ربيع
سوريا وهضاب جبل القوز ضد جحافل
الفرنسيين ومنطلوهم من السفاليين . ولكننا
لم نسمع بعد أن النساء في بلاد الريف يحاربن
أيضاً بجانب الفرسان . ولأننا الآن جريدة
عربية تصدر في أمريكا الجنوبية وقد أرسل
مراسل هذه الجزيرة من ميلطون يقول أن فرقة
كثيرة من النساء الريفيات تشترك الرجال في
القتال والهداك وتحارب الفرنسيين بشجاعة
لا تقل عن الشجاعة التي تظهرها نساء القوز
في سوريا . وعلى رأس تلك الفرقة الريفية امرأة
محبوز تدعى فاطمة بنت عبد الله وهي من مدينة
ميلطون . فقد جمعت هذه المرأة الشجاعة فرقة
من بنات جنسها وماتت على التباكل تستمن
هم النساء حتى يسر لها أن تجمع فرقة كلمة
العهد والعدد وأخذت تشترك في الحروب .
فيلتكن في مثل تلك المرأة الوطنية شجاعة .

الشوقيات

أهديت الينا طرفة الادب ونحة البيان
في مجموعة من الثلاث والشعر الخالد لا يبر
الشعراء ، ولقر الطلوع بالشاد احد شوقي
بك ، فما أجند العدي بالثعبير وما أجند هذا
الفضل الجم والادب الفياض والبيان السعد
بالاحباب والشان . ولما كانت الكلمة لا تنكبي
تعبير عما يتخالج النفوس من حلاوة الشوقيات
وسمو أديها وعظمة الروح الشاعرية فيها فقد
رأينا أن نكتب هذه الكلمة ونبي نظرتنا في
هذا السفر اللليل للعدد القليل لثوبه حقه خدمة
للادب وتقديراً لمسكاة شوقي في عالم الشعر
واليان .

بوجودها « الكشيبة » بدل أن قسح الرميصة
يفتا مكاناً جعل لشراتها من على أن تحف
شيئاً من سحتنا ونحن نجاوره « جوار الهنا »
وقد تكون الية المصرية غير محسنة بعد
أن تظهر فيها السيدات سافرات وان تشركي
فما اخص به الرجال إلى الآن من أعمال .
وقد تكون قة السيدات القدمات هي التي
لا تزال تبعد بين الرجال والقدرة على الاحمال
والاحتفاظ لكن مضط ان الالحظ ومضطر
أن اكنني في ملاحظتي بان أقول ان ما بدأ
« خلق » وحسباً .

ذلك ما جاء في السياسة . فهل شخصت
الايصار حقا... وحملت البيسون ولدت
تجهد !!
ول كل ذلك !! است أعرف له سبباً غير
ان « الرجل » لا يزال يمتنع من ظهور المرأة
بجانبه في المجتمع ولا يزال يسي في اقصائها ..
مدفوعاً بالرغبة في السيطرة عليها داخل تلك
الفاخرة الضيقة الفكرة التي اعتاد جنسها فيها
طوال هذه السنوات .

وهكذا لا تزال نفس « الرجل » المشبعة
بالانانية تدفعه الى محاولة قطع الطريق على المرأة
المصرية .. لايال الشرقية بوجه عام . ولكن
هيهات ان ينجح في محاولاته هذه لاننا نحن
النساء قد قضينا عليها بالقتل مدفوعاً ..

لقد أصاب زميلنا مندوب السياسة فيما
وصفه بوقت « بين جنسه » .. لزا ، حضوري
في قاعة محكمة الجنائيات وأجاد في تحليل هذه
النسبة وتلك الاخلاق ... فبني عليه بصفته
« رجلاً » .. أن يصف لنا العوا !!

في ظهيرة يوم الأحد الثاني ، كنت مع
الاستاذ زهير صبري الهادي عن أحد التهمين
في قضايا الانتقالات السياسية ، وهو عائد الى
محكمة الجنائيات حضور بقية الجلسة السادسة .
كانت الفرصة واستعملت حق الصحن
ودخلت معه في قاعة الجلسة وأخذت مكاناً
بين الملمرين .

كانت هذه المرة الأولى التي حضرت
فيها جلسة من جلسات محكمة الجنائيات ، ولكن
حضورى هذا اتفاقاً لم ينبهه فكرة محسنة بل
ولارغبة في الحضور . ولما وجدت الفكرة
جاءة بالقرب من باب المحكمة فتلفت في الملل .

فهل كنت بمرى أول قاعة مصرية أقدمت
على ذلك ؟ لست أدري ، ولكنني أطمح ان
هذا أمر عادي يقره نالموس الاجتماع بل هو
من مستزمات كل المجتمع . فلماذا إذن اختلفت
الآراء في الحكم على اقتادى هذا وتقم معناه ؟
لقد كتب مندوب جريدة السياسة كلمة
في هذا الموضوع عر فيها دهشة الناس ساعة
دخول قاعة الجلسة الى قة « السيدات القدمات »
واني نالقة هنا تقارنات « الأمل » ما قالته
« السياسة » في عددها الصادر صباح الاثنين
للتاريخ . قالت :

ذلك ماكن من أمر المحكمة . ثم جاءت
الآنسة « منيرة ثابت » في الثالث الاخير من
الجلسة وأخذت مكاناً وسط القاعة . فتشخصت
لها الايصار ، وحملت البيوت حتى كادت
تجهد ، ونهاس الملمرين على مختلف طبقاتهم ،
وأخذ من جاء . مكانها الى جانب مكانها يتהל
ويتظفر ! بل ذهب بعض الى حد مؤلخذنا
نحن الصحفيين الرجال لاننا نخل القاعد

النهضة لنسائية الهندية

بقلم الاستاذ عبدالقادر الصبحي المنفى

الجمعية النسائية

الجمعية النسائية هي بلا شك أهم الجماعات والمؤسسات التي انبثقت في الهند وبجدد الانسان بين موطئتي مكائنها ونشرتها دعوتها على النساء التمسكت بالسنن والقيم التي اهلها على الاقل وقد بذلت من الجهود النشطة بكفاحها في التنظيم والابتكار والجدد والقيادة ما ابلغته شأواً جيداً في سبيل المثال العليا التي تعمل الجمعية لتحقيقها. وهذه الجمعية اُنشئت في سنة ١٩١٧ وجعلت مركزها الرئيسي في مدراس ثم امتدعت في رعاية اعمام أن تنشئ نفسها ٥١ فرعاً في مختلف البلدان وقد اريت عدة اعضائها الآن على ثلاثة آلاف. وهي تنشئ للكتاب والبرامج وما برنامج محاضرات منظم ينفذ في هذه المدر على كل الوجوه. وفي المكاتب تتلمذ البنات اليانعات اللغة الانجليزية والفرنسية الهندية والتفكير بالاجرة والموسيقى الخ. وفيها تلقى محاضرات اسبوعية على الموضوعات العمومية التي تعني بها النساء كالصحة والاقتصاد المنزلي والقرية والمسئولية الدينية وحقوق الانتخاب وما الى ذلك. وتصدر الجمعية مجلة شهرية اسمها «سنري دارها» اي «واجب النساء» ويحررها بالانجليزية وبالهندية العلية. وليس شيء اُشهر من الامل المتفوق على سرعة تقدم الجمعية وقائماً وبحرب النساء في كل مكان بالتطور الرامي بانشاء فروع لها ما يرح بسجد كل يوم فرع منها في بلدان الهند المختلفة ومن بين اغراض هذه الجمعية ما يأتي :-

١ - جلاء المسئولية التي يحملها نساء

الهند حيا ووطنهن وتوسيعها في عقول المتدربات
٢ - مساعدة النساء المتدربات على أن يدركن أن مستقبل الهند مرتبط بهن وحسن قيامهن واجباتهن الكثيرة والهن كزوجيات وأمهات. مسئولات عن قوم وهن ذريهن أبناء الهند أو عبارة أخرى حثها في المستقبل
٣ - محور كل الفروع الانسانية في الحياة العمومية.

اتحاد المتدربات المنتميات

احسب ان الفلوات والقراء لابد يعرفون أن فحة اتحاداً دولياً لنساء التخرجيات في الجامعات وأن كثيراً من البلدان الاجنبية ككوريا وأميريكيا والصين واليابان لمن حصنهن في هذا الاتحاد كاضيف الى ذلك أن في الهند فرعا هذا الاتحاد. ولما من المتدربات التخرجيات في الجامعات. وقد اُنشئ هذا الفرع في سنة ١٩٢٠ وجعل مركزه الرئيسي في كلكتا وقصرت عضويته على المتخرجيات في الجامعات كما اسلفت. وقد انضم لهذه المقصود الوف من البنات والسيدات المتدربات اللاتي يتوفر فيهن هذا الشرط خلال السنين الخمس الماضية وأنشئت لهذا الفرع الهندي شعب كثيرة في مدن الهند المختلفة وليس في اشد مدينة فيها جامعة الا وقد اُنشئت فيها شعبة أو اشد في انشائها. وغني عن البيان أن في الهند نحو عشرين مدينة في كل منها جامعة

أما اغراض هذا الاتحاد ومقاصدها فتلخصها فيما يلي :-

- ١ - يقوم الاتحاد بهمة تهيئ الفرصة للاجرائب عن رأي خرجيات الجامعات وتوحيد خطة عملهن في المسائل العمومية
- ٢ - مد صلات التعارف بين أفراد هذه الطبقة من المتدربات في الهند كلها والعمل على توثيق صلاتهن جميعاً بالهيئة العلية
- ٣ - تشجيع المتدربات على الفروس للحصول على اجازات الجامعات وتثوية اهتمامهن بالهيئة العلية
- ٤ - جمع الاموال الضرورية لتقديم مكافآت عالية لواتي يحصلن على هذه الاجازات ثم العناية بالفتيات اللاتي يتقرن في سبيل العلم وعمل الترتيب الضروري لتبادل القاء المعاضرات.

جمعية المحرمات

اُنشئت هذه الجمعية في سنة ١٩٠٨ واخذت بجباى مركزاً وطنياً لها. وقد كانت هذه اول جمعية نسائية اُنشئت في الهند لصلحة نساها ولهدفه الجمعية فروع كثيرة منتشرة في جميع اتحاد الهند. وهي تؤدي خدمات نفيسة لنساء بمساعدة ماليها القوية ثم هي تقوم بأعمال انثوية والتعليم في دائرة واسعة جداً. فلها مدارس تجارية كثيرة ومشائل متعددة الانواع ومستوصفات وملاجي. رتيطة بالكليات والجامعات ولها كذلك دور كتب وغرف مطالعات ومكاتب قرؤية المنزلية منتشرة في الاحياء الفقيرة على الاخص ثم لها معاهد خدب على خدمة القراء والشكويين. كل ذلك لنساء. وكله مستقل الادارة فلا تتدخل فيه حكومة الهند على الاطلاق

جمعية

التصميم ورعاية الأطفال

أنشئت جمعية حسة التنظيم على غرار أمثالها في أوروبا وأمريكا منذ ثلاثين عاماً وغرض هذه الجمعية تدريب النساء على كل صنوبر الخدمة والمعونة اللذين يحتاج إليهما النساء . وقد جمعت هذه الجمعية بالأكل نحو مائة وخمسين ألف جنيه فاستطاعت أن تفتني في جميع أنحاء الهند مدارس التمريض ورعاية الأطفال وتخرج القابلات والمرضيات . وفروع هذه الجمعية شائعة في الهند حتى في بلاد غير كثيرة الأهمية حيث نجد الهيئات المنظمة المتكئة لتحقيق أغراض الجمعيات . وفي كل فرع من الفروع يجد الإنسان سيدة ذات أهلية عالية مينة لإدارة البيوت من التصرف إلى الكوخ ابتداءً بتقديم التصائح فيما يتعلق بالصحة والمعونة على الأخص . ولجميعها دور للإقامة في جميع بلدان الهند المهمة وسمة هذه المجهود هي تسهيل الأمانة للنساء الساعيات وإسعاد كل امرأة تعتقر أو تحمل بها نكبة . ويخرج هذه الجمعية الفتيات الذكيات الأموال الضرورية لتعليمهن في الجامعات الأجنبية سواء في أوروبا وأمريكا وهي توفد إلى البلدان الأجنبية كل عام مائة من الفتيات الحاصلات على أجازات الكليات لتتخصص في التمريض ورعاية الأطفال والتطبيب أيضاً ، ومع أن الجمهور هو الذي مول هذه الجمعية ثم مع أن موظفاتها جميعاً من الشعب وليس يجهن موظفة حكومية فالله حكومة تعطيها إعانة مالية سنوية لا تقل عن خمسة وعشرين ألف جنيه وما هو حقيقى بالذكر أن هذه الجمعيات أنشئت كلها بمجهود الشعب فاني لم أذكر هنا الجمعيات النسائية الكثيرة التي أنشأتها أو التي تشرف عليها الحكومة ثم لم أذكر أيضاً الجمعيات الطائفية كجمعيات الهندوسيات أو المسلمين أو المسيحيات . الخ وإنما ذكرت الجمعيات خوان الصفة القومية الصريحة والتمهيد المعنى الشامل.

وقد بقي الآن من سلسلة مقالاتي حلتان أرجو ألا يقضي وقت قصير حتى أكون قد أحلت بالملومات الضرورية لتحريرها . أما إذا حدث تأخير فأرجو أن يتيسر لي فارتان وقرائي العذر
عبد القادر
مخني هندي

فضائح الاتحاديين في جمعية العمرة الوثائق لجنة المشتريات

كتبنا في رسالتنا السابقة عن مجلس إدارة جمعية العمرة الوثائق المؤلفة أنقليته من أعضاء حزب الاتحاد وأذنانهم في الاسكتندرية وفضحنا بعض الألاعيب التي يقوم بها في هذه الآونة كدفع عن المرشيين والمختلسين من العمرة والمرزقة المحسوبين على بعض أعضائه . وقد رأينا اليوم أن تبحث أهم أعمال هذه الجمعية وأكبرها خطورة ونحن هنا أعمال الجبان المؤلفة من أعضاء مجلس الإدارة والتي نذكر حتى النظر في مختلف الشؤون نمسداً لعضوا على المجلس . واليك بيان أفعال هذه الجبان :

- (١) لجنة المشتريات (٢) لجنة الباتصيب
- (٣) اللجنة للمالية (٤) لجنة التعليم (٥) لجنة للملجأ العباسي (٦) لجنة مدرسة محمد علي الصناعية
- (٧) لجنة المتوصفات

وستفرغ لسكن من هذه الجبان فصلاً خاصاً به وقد اخبرنا أن تبدأ بالكلام اليوم على لجنة المشتريات فنقول : كانت الفكرة متعبة ال ضرورية وجود هذه اللجنة لدراسة الأسعار والأاملاخ على المناقصات والعينات في كل شيء ترده الجمعية . وهذه فكرة برحب بها لأن وجود هذه اللجنة من مصلحة العمل ولا يمكن الاستغناء عنها مجال من الأحوال . ولكن الغرض السعي هو الذي جعل من هذه اللجنة أداة تحكم في كل ما ينتابه الجمعية من المدينة وكل هذه اللجنة من رئيسها حاكم مطلق

انعدمت بجانبها سلطة الأعضاء حتى قد أضرب أعدم أخيراً عن استلام المطالبات الخاصة بهذه اللجنة بعد أن مرح الكثيرين من زملائه بأنه لا يرى وجهاً لعضو أي أوراق خاصة بالجنة عليه مداوم لا يملك ايديا . وآيه بحرية . وبدعنتك كثيراً أن تعلم أن رئيس هذه اللجنة هو أمين الصندوق وله من مركزه اثاني مساعد على تنفيذ رغبته .

وما لا يقبله العقل ولا يؤيده العرف ان رئيس اللجنة بعدد معلمة الشيكات الخاصة بمشتريات لجنة باسمه خاصة ولكن الأجدد لو دويت الزراعة في المعسل ان مجرد التحويل (الشيك) باسم الثامر الذي اشترت منه البضاعة ولكن هل ذلك أي موظف من موظفي الجمعية حرة كلية ليده هذا الرئيس ال واجبه لو أن بسأله عن الاسباب التي تحمسه على إصدار التحويلات على هذا الوجه (لا سبيل الى ذلك مادامت مصالح الموظفين خاضعة للاعضاء . واليك مثلا آخر يهديك الى ملادق وما استمر من أعمال هذه اللجنة :

يأمر رئيس اللجنة ان تشتري اقلية الملجأ العباسي (السنن والأرز مثلا) من محل تجارته الخاص ويورد الملجأ الذي لا يملك في هذه الحال حق رفض الاصناف والأعرض كل موظف من موظفيه بمركزه ثم يحده انهن على ما يهواه رئيس اللجنة (كذا) ويصدرو التحويل (الشيك) باسم رئيس اللجنة . وأعضاء المجلس يعرفون ذلك كله ويهدكون ما فيه من انحراف عن قواعد الأعمال العزبة ولكنهم لا يبدون حراكاً لأنه رئيس اللجنة هو أمين الصندوق وعبدن الناشورى باشا رئيس حزب الاتحاد بالاسكتندرية الحاكم بأمره في مجلس الإدارة . وما يزيد من ألك أنها الفارى أن تعلم ان هذا العضو يشغل فضلاً عن الوظيفة التي المنتمين وظيفة نائب مدير إدارة لجنة الباتصيب التي ستكتم عنها في المثال الآتي « اسكتندري »

حول

الزواج بالاجنبيات

قرأت في العدد الاخير من «الامل»
كلمة عرض كتبها الموضوع الزوج من الاجنبيات
التي لا تخلو ينة الآن من التحدث فيه
سواء أكن ذلك في مصر أم في غير مصر
من البلاد .

وكن طبعياً أن يكون موقف صحبة
«الامل» النسوة للمصرية هو موقف الأتباع
باللائمة على المصريين الذين يتزوجون من
أوروبيات . وكان منطقياً أن تتساءل صحبة
«الامل» النسوة المصرية عن مصدر التثبات
للمصريات اذا قوى نيار تزوج الشبان المصريين
من الاجنبيات .

وأنا لا أريد أن أبدي اليوم رأياً أنتصر
فيه للزواج «المتلط» كما يهروون عنه أو
أنعفه . بل أفي لاستطيع ابداء الرأي الخادم
على نحو من النحر لزمانا أردت هذا الأبداء .
فعلما . اننا أريد توجيه النظر الى اعتبار أو
اعتبارين ليس غير أرجو أن يذكرهما من تعرضون
للك الشككة الاجنبية المطهرة .

الاعتبار الاول هو ان نقرأ من الذين
تزوجوا من اجنبية لا يكون قد تزوجوا منها
لأنهم أرادوا الزواج «المتلط» زيادة قائمة
على تكبير سابق أو لانهم اعتنقوه متعباً
اجنبياً مترواً حتى يحالفهم الناس فيه ؛
— أو محالين من م اليوم في حكمهم بالاس —
خطاب تعديل وتفكير ومبدأ ومصلحة بل هذا
الفرق قد اقدم على ما أقدم بحق عاطفة فلكم
بعد اذ تخالفت مع اعتبارات أخرى كالتى
يلى بها المناقشون فنقلت عليها جميعاً . وما
كانت العائفة . وما كانت نتائج العاطفة محل
مناقشة أبداً .

والاعتبار الثاني هو أنه لا يصح أن ينسى
المناقشون أن وضعية الزواج في مصر وفي

قسوة الآباء وحنانهم

يتسبون بالوحش الكلسر . ويصفونه بالفتالة
والغلظة . يتفرون منه قسوة . ويهاونوه
لبطه وقوته . نهرب الابناء عند لقائه . ونعقني
عند مجيئه . نهديده ووعيده . نطلب الأم منه
الرائة . ونتمس بولدها العفو والعترة فيستمرسل
في وحشته . ويزداد في استبداده . يقولون له
« خفت من جبروتك وقتل من غلظتك » .
وانبع قوله تعالى « ولو كنت فظاً غليظ القلب
لافضوا من حولك » ولكنه لايزداد الاغواء .
لا يرحم صغيراً من ابناءه ولا يفر زلات خدامه
من خدامه . يحميم أن القسوة حداً وللمخلة
حداً . فذا ما شاهدتم قسوة ابيها لصغيري .
خافني وهانني . وانبع نصحي والنشر بأوامري
كما أتى لو اكثرت من الخناق وصرت أشقر له
كل ذنب تحت تأثير غلظة السب والشققة .
وأضغ عن كل زلة تحت عامل حنان الابوة
وأفنى انظر عن كل هفوة راحة لخدائته .
وبالملة لو تعاميت عن كل جرم وتساميت كل
هفوة شب القتل بفعل ما نلج عليه نفسه الخينة
بالأزاهر ولا رادع . والنفس في تيار التلامي .
لا يراعى حرمة ولا ذمة . واصطب أهل الشر
والبلاء لا يهه شرف ولا عرض . وأسى من
السوقة وقد أصبح شاباً فرعت به كل مفة
ذمية . وذلك راجع لحنان الاول الذي
بما كمل الخلق وجهه .

ونحن لا نعارض الآباء في استعمال النسوة
مع صغارهم . ولكنها اذا وصلت لدرجة التي
يغر فيها الطفل عند لقاء أبيه . ويهرب عند
حضوره الى اللؤلؤ . فبها تخلق في الطفل صفات
خسيسة لا يمكن أن تزول منه اذا ما كبر
وتفرغ وأهملها الجبن . تلك الصفة التي اذا
تأصلت في نفس انسان نضت على مركزه
وزعمت عقيدته وأسقطت هيته وأحطت عن

الشرق غير وضعت في القرب ولا سباً في سن
الشباب الذي يكون بآله الشاب المصري وهو
يدرس في أوروبا وفي ألية الطبيعية التي تختلف
أبها هذا الشاب نفسه وهو يدرس في الجامعات
أيضاً .

ذلك ان الوضعية هناك هي أن الشاب
يرى فيتعرف فيعرف فيقبل فيزوج هو الوضعية
هنا هي أن الشاب — على الغالب — يتزوج
فيرى فيتعرف فيعرف فيبتاد .

وقد يكون الترتيب في الوضعية الأولى هو
الاقرب الى منطق المنطيرين في مصر كما هو
منطقهم في غير مصر .

للشاب المصري المستير الذي يتزوج من
أجنبية مستيرة على ذلك الترتيب الطيب عنده
أفنى ما دامت الحال الاجنبية في مصر على نحو
ما ترى .

لكن لمن يشغلهم ولمن يشغلهم هذا
الموضوع عندهم وعندهم كذلك . وعظيهم
وعلمهم بخاسة أن يعملوا وأن يعملوا لوضع
الأمور في نصابها الطبيعي ولا حلل الترتيب
الطبيعي محل ما أرادوا الخانات في مصر وفي
الشرق ان نعر الناس عليه حتى اليوم .

أهم من عرفوا ان الرؤية مقدمة على
التعرف وان التعرف مقدم على المعرفة وان المعرفة
مقدمة على الميل وان الميل سابق للزواج ومنى
ساروا في هذا الطريق المتعدل وصلوا الى
الاصلاح الصحيح الذي يقضى مع مساواة
التعليم بين البنين والبنات على ما يشكو منه
الشاكرون من الزواج بالاجنبيات .

على أن عدد هؤلاء الزوجين من
الاجنبيات قليل بحيث لا يبين ان يضطرب
له القاصدون والقاصبات .

الى الاصلاح من أموره أفنى بدل الصراخ
والعويل .

محمد عزي

مستوى الانسان الذى يجب أن يكون شجاعا مقداما جريئا غير هباب ولا وجل .
ومع كل ذلك فإن القسوة في بعض الاحيان واسلة التربية ناجمة متجة ناجيا حسنا . فهي واجبة وجوبا تاما . في ظروف خاصة . في الساحة التي يرى فيها الأب أو الرئيس أو المعلم . ان الخلف ربما كان سببا في القادى في الزلات واثبات المنكرات .

فإذا كان المرء يرد رحمة بذويه وعشيرته بأبنائه والزواني . بمن هو مسئول عن تربيتهم وتهديتهم . فليكن قاسيا عليهم .. متى ا في الظروف التي يرى فيه أن في حثائه وسكوته تنهدوا غنابا وانحطاطا لابائهم . يجب في هذه الحسلة أن يكون الانسان قاسيا ليحفظ بهاء الخلق وروفته وجهه فلا يذنبه برحمته ولا يفسده بمحنه .

ولكن هناك أناس لا يعرفون القسوة معنى ولا الرحمة والخائف موصفا . لا يستطيعون أن يتدبروا موازن الضعف الخلقى ولا يتكلمهم أن يرتوا بيمزات العقل قيمة المجرم وهول الذنب . فيستملون الرحمة بينا العقاب واجب ويجهلون بالقسوة في حين أن الحسنان أول وأحق .

كل هذا لا يهولني ولا يهزج عواملي ولا يثير غيظي . أما الذي يهولني ويزعجني حقيقة . هو أب . أحط من الحيوان وأقل من الخلد . أب خلق ليكون فرعون زمانه وطايفة دهره . وهو معجب بنفسه شامخ بانفه علوا واستكبرا . ذلك الرجل ينزل بانه كل يوم عنانا لا يتزله ربك على كفة جده . ابنته - ذلك الرجل لا يتلهه عيش ولا هينا لميل لا اذا انكل بزوجه كل ليلة وأمانت شعور طائه كل صباح حتى اذا انتهى من زوجته وأغفاله بدأ بالحكم وأذاهم كل ضحى صواك من العذاب والزوانا من الظلم والاسبيد . زوج بانسة : وابن تحيل . وخدم ساكين . وأسرة كتب عليها الشفاه . ان في

يتثل القسوة تلك الروح العالمة على خراب الأسرة فذهب غير مأسوف عليها !! هذه علة من علنا الاجنبية . علة يجب أن يقضى عليها اقتانون وأخذ يثار أولئك الميلى الذين لا غائل لهم غير من يمثل فيه عقاب جنسهم ويش للصير .

متولي محمد المشاوي

في سبيل النقد البرىء

جناية من أجل قتال !!

أسأل الله لك أبها القولى . السلامة من النقد وعواقبه لتلايك ما ينالي وجييك أصابني ...

أرأيت شيئا عز ولا لا تشكك بحيتة قشعر منه أيدان جفافة عديدة تهوي عليه جمعها صاعدة حابطة لتبلغ منه حرما كلف ذلك ثم خلا ٢٠٠

أرأيت كيف أن القسوة الساحر يرتقى بلاعانت الى قمة من الزهور يزينا لم دفعة وغلوا فيحسبون ان لم سيادة البشر والتملاك القصر . ثم تخونهم أحلامهم قاذم فثاكون في دين الليل إذا حضر ؟

ها أنفا الذي مثلت به هذه الأساتذة «ديرون» التفتة والتفت على الشرة بجمع ناقريه ويسمى على شذيقه . أهدي لماذا ... من أجل « نقد » تسعدت به محمد سليمان عناره ونشرته صحيفة «الامل» الزاهرة منذ أسبوع ..

وأذن فلرواية تبدأ بالعنف والشدة وتنتهي بالشفقة في وحدة .. ابتداء فصلها الأول في نصف الليل يوم ٢ ابريل . . ضرب وعصي غلظة : وسكوت من قعة البوليس : ووقف أذان الحفره . قبل لا يسعون استغاثة اضر برا . اضر برا . . تلك كلمة الرئيس الخفة بالحمد : اضر برا قد حضر الناس . . وأنا لا أتحرك كما جدت أضلي !

القصل الثاني . ويحك يا سيد القادى خالره . الناس في الرداء ! هذا يقول لقد رأيت كل شيء . . . وذلك بتلدى : ابن العاون . . . اني البياة إذن . يا لانس ان الساحة الواحدة ومن لنا بالثالث . . لعن الله الاجرام ان موعنا الصيغ اليه الصبح بقرى . وسعدل السائر . . ثم يبدأ القصل الثالث في الطريق الى بيت عمر . . نحن شهود . . نحن أسلمة لعن وينود . سنقول ما رأينا ولقضاؤنا به . . ليحيي يوسف بك الجندى انه حافظ القانون ووجه في تلك اللدبة . . . سنقول الفوز على يده

وفي مكتب الأستاذ الجندى كتبنا العريضة الصحوى وبمخاتنا كل فوج عن عدد «الامل» الذى كتب فيه القتل ليكون في يدنا السلاح الأقوى . وبعد لأي وجدناه

ولكن ابن السائب ؟ انه في يدنا يحقق فيها حادث قتل . وابن الأمور ؟ انه في التصورة : فترجع بعد ان يبتنا على أن نعود الغداة

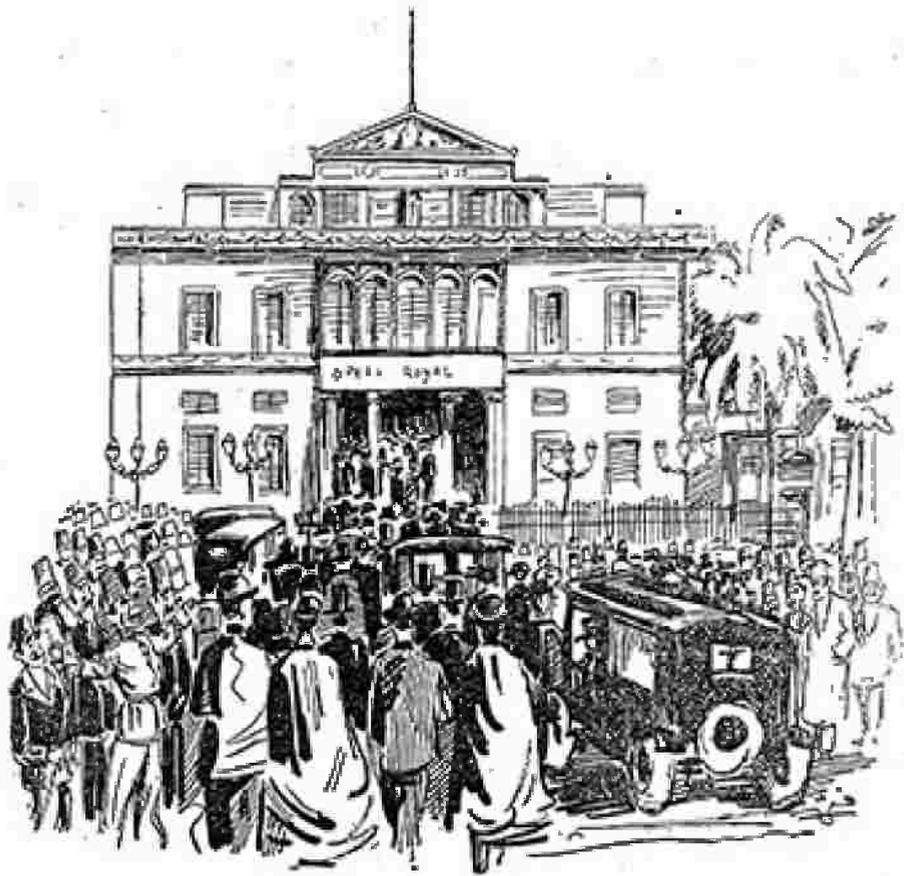
أما القصل الرابع . والآخر للقصير الثاني ووجدناه . عنا الله عن ذلك الرجل محمد عنارة . قد وفق حقا الى نقية أفضله بأمن شر الناس . ومكر الوسواس :

أما أنا فيحسب أن أضح أمامي صفحة الضحايا . قاتني أنزل كسرة . شهيدا أضر الشهادة . وانظر الابراء .

أبها الناس . قد كان يماثل ان ينعدم وتضيق حدوده . أما انتم ايها المهاينة الضالون فرحبا بفضال في سبيل الحق خيانت وفي ذمة القاتلون صيحة . لانتم في الحق نزال الخلق .

لا جرى النيل في نواحيك يا مصر ولا جادك المها حيث جادا أنت أثبت ذلك التبت يا مصر كاشحز عليك شوكا قنادا علي احمد عامر

دار الاوبرا المصرية



في القاهرة: مسرح يقال له « دار الاوبرا الملكية ». ويدعون انه مسرح مصري . ولكن الاجواق التمثيلية المصرية لا تغل فيه . والجمهور المصري لا شأن له فيه . فالاجواق التي نخدها اجنبية . والجمهور الذي يحتشد فيه اجنبي . . . ومع ذلك فهو مسرح « مصري »

زواج الفلاسفة

الفيلسوف الانكليزي جونصون بعد من أكبر المفكرين في الكتاب . ولكنه ليس بارعاً في ميدان الغرام ولا يجري فلسفه امام الحب كما يجري العلم بنية المواضيع .
 عندما تقرر لديه ان يتزوج كتب الى عروسه هذا الكتاب :

عزيزتي الفتاة

أنا عامل في هذه الحياة لا يحب . وربما

أكون على شيء من الفلسفة كما يدعوني الناس .
 وأنا فوق كل شيء تقدير ، نعم ان الناس يخفونوني
 ولا يطمنون على سيرتي ولكني لا اتفق عليك
 أن عمي كلن مجرماً وشقوه لأجل ذلك . فلا
 تنوهني كثيراً في عائلتي ،

وقد أحبته عروسه بما يأتي

عزيزي : انا فقيرة أكثر منك . اما من
 جهة الفلسفة فسوف اتعلم منك لا كون فيلسوفة
 منك . الحكومة لم تنتج أحداً من أفكارني
 ولكني أنتوف أن فيهم أكثر من واحد
 يستحقون الشئ

فأجابها جونصون :

اذن العنابة الالهية والفلسفة نجعلنا الي
 بعضنا أيها العزيزة
 وبالرغم من عدم اهتمامي بالحب كلن
 جونصون سعيداً في زواجه ولكن بينه مسرحاً
 الهناء والسعادة

الآلام والانفراج كحبات الصيف لا
 تلبث أن تمر

خير لعصاب الضمير أن يذهب من
 الدنيا ولا ياتق ولا يراقي

لوائح كثيرة وأين التنفيذ ؟

في البلاد عادات نكرا، تولدتها الاجيال جعلتنا أضحوكة الامم المتدبسة ومن بينها مايتبه الناس في اللباس والاميدان في الميانات وسير النساء واداء الجنائز والعرف بالموسيقا في طلبة مشاهد الموت فيضج جلال العظة في سيرها ويذهب عيرة الموت في سماع تلك التلمات.

وكثيراً ما نادى الصحف وكسب العبورون على الاخلاق والآداب العامة بمنع هذه التكرات لتتاقه لمرج الامنة من غلات الهمة الى نور المعرفة فلم نسمع لهم صرخة ولم يؤبه لهم بقول.

ثلث الخال في ذمورها واضطلالها حتى استغافت اليوم وزارة الداخلية وافقت مع محافظة القاهرة على تنفيذ لائحة وشعبها خاصة بالميانات جاءت واقية بالفرض غرمت للميت بالميانات وذبح الذبايح واقام التافورات والتكف والتسب والطعم والوعيل والازار واللاقي وسير النساء في الجنائز او تعفين فما ومنع الكفارات والموسيقا ورحمة الترمم والباخر والولوية ونجوم، ولكنهم مع الاسب جعلت هذا المنع قاصراً على حدود الميانات وكنا نود من صميم قلوبنا ان يكون المنع عاماً حتى لا يرتكب في وسط المدينة شيء من تلك المالحات والعادات التيسية.

ان الموتى اتهم من الدنيا وأصبح لا يضرهم ما يرتكب في الميانات غير الاعتدال على حرمتهم ولكن الاحياء الذين يفضلون على الموتى لماذا لا نرى حرمتهم أيضاً فيمنع الصراخ والتذب واقامة اللآثم بما مجموعها من اسراف وينذر لا تافهة الميت منه ولا دخل لدين فيه .

لماذا نفل حفلات الزوار قام وقلق

راحة الاحياء في دورهم وهي من انكر العادات وأصبح الاجنات ؟

لماذا نفل التمسوة بسرن في الجنائز في وسط المدينة ووجوههم ملطخة والرؤوس مغمرة بالتراب يشعرون ببولول وبمثل أشنع ما نعنه الماحلات. ونحن نرى كل يوم الموتى من الاجانب فلا نسمع صرخة في الدور ولا لعنا ولا نرى سرافقت قام . أليسوا بشراً مثلنا محموداً يتألمون ويشعرون بخرق الامراء.

حدث طبيب مصري جاء من برلين قال : كنت انا في قاعة وأنها في أحد المنازل العالمية الالمانية وقت يومين لم أرو أنها فيها فسألتها عنها فقالت انها ماتت منذ يومين ودفنت ثم سألت دكتوراً من عينها ككفكتها بسرعة وعادت الى عهدها الطبي فقالت والحياء كيف لم نسمع بذلك ا قالت وماذا يفيد وقد انتهى الامر. ان خير ما يكون في عهده الماتة ان يولى البيت في ترابه وينصرف الاحياء لاهلهم حتى يمحي دورهم.

شجاعة متاعية من قاعة ودليل يهر على سمو أخلاق تلك الامنة وسرين روح الحكمة في المرادها. لما عندنا فلا يستكف الرجل ان يصرخ ويهول في الجنائز أو عند التبر وروما كمن متصفاً في عهده . وهكذا تقاربت الامم بترينها وأخلاقها.

وحدث مكى فقال ان العادة عندهم ان لا يعلو الصراخ على الميت وان يتصد في البكاء وان سير الجنائز يهز حشد وان يلبس أهل الميت الثياب البيضاء . أما الرجال من أولاده فيرددون آخر ثيابهم وشمطون بخناجرهم للفضة وسوقهم ويقابلون العزيم بشجانهم للادلال على ان الميت ترك بعده رجلاً .

وهكذا في أكثر الامم لا نجد حول الموتى هذه الضجة التي يشهها المصريون فكأنما أرق الامم ملغلة وأبدم عن العفل والزكاة وكان مونا نا أزع علينا من موتاهم . ولكن الحقيقة

غير ذلك . الحقيقة انهم قوم يؤثرون الشكوة ويكفون من الموت بالعظة المكتسبة . وليس أكرم للميت من الاسراع في دفنه بدل التفتيل به والخراف في المرافات بالموسيقا والتسب والطعم وهو راحل لقاً. وبه ومنصرف عن عموم الدنيا ومتاعها الى الراحة والتكون الأبدى حيث يلتقي بمن سبقه من آتينا. ومولك وعلمنا . وأهل .

فهل مثل هذا يصح ان يودعه الاحياء هذا الزودع المرفول .

إذا فوجب على الماخلية ان تجعل المنع شبيه قاصر على حدود الميانات بل متعاً عاماً باناً في المدينة أيضاً . ولو انها استصعدت فتوى من علماء الدين بذلك لما فتن جوانهم الا بمخالفة تلك العادات جميعها لا محكم الشرع ولما اجتمع عليه الأئمة .

وليست العبرة في اللوائح بكثرة امدارها وايداعها في ادراج الكتب وانما العبرة بتنفيذها بشدة وادعة حتى يصير المنع عادة مأثوفة بسكني اليها الناس كما صارت عادة البقع عادة سكنوا اليها لزمناً طوية . وهأنسن نتظر ما يكون في عهد القلم .

في مجاهل افر بيقية

عادت الى مدينة الكلك حديثاً بنت عليية أربكية جاءت من بلادها لاختران مجاهل أفريقيا والالام بادات أهلها ونجاب خفاياها وقد جمعت من ذلك الشيء الكثير .

وحدث نصف البعثة انهم شاهدوا التراناً من قبعة متوحشة لا يكاد يبلغ طول أحد من نراها وهم يتناولون بالغيران والتماين ويطاردون الاسود حتى اذا وقعت لهم فرستهم انخفوا هالداً وقد شاهد أعضاء البعثة خمسة عشر قبلاً بجانب مستنقع في إحدى التابان ولما روى الملككن نفسه في اليوم التالي وأوا زهدا خمسة عشر الفا من الفيلة والوحوش مجتمعة في ذلك المكان فدعشوا من منظرها .

الشبح المخيف



حمل الينا البرق خيراً مؤداً ان حسن نشأت باشا . وزير مصر القوض في مدريد جامعة اسبانيا . اولم ولجة كبرى . وانه أنفق على تلك الوجبة مبلغاً عظيماً . هذا هو الخير المنتصب الذي حمل الينا البرق . ولا نغزو ان يقدم الينا الوزير على إقامة اولام واجيا . الباقى الساهرة يظهر للناس انه فرح طروب مطمئن النفس . ولكن الشكوك التي حادت وما زالت تخوم حول نشأت باشا أخذت الآن تكثر وتزداد . منتديات محاكمة المتهمين في قضايا الاختيال السياسي امام محكمة الجنائيات . وقد أقر انجرام بك حكمدار بوليس الاسكتندية امام المحكمة انه سمع شقيق منصور يصبح غالياً ان نشأت باشا هو الغرض على كسل السردار وانه هو الذي دبر في الحفاء تلك الجريمة الشنيعة التي جرت على مصر الولايات والصلاب . قشأت باشا ليس في نظر الامة المصرية الآن الا دسماً . خدعت الظروف والاحوال حيناً فارتفع . ولكن لا بد له من القيوط عاجلاً أو آجلاً . وبراء القارى . فوق هذا الكلام جالسا الى متفردة في تلك المغفة الساهرة التي أذهابها في مفرد . ووضع أمامه كأساً من الشيبانيا . ولكن الشبح المخيف . شبح اللوث . شبح شريكه في الحرم . يتوآى . ويسعه قنعة هي أشبه شى . بتيكيت الضمير

مسألة الزواج

حضرة الآفة القاتبة صاحبة الامل
أحبك بمتى الاحترام وأهيك من
صعب القلب على ثباتك على مبدئك الشرف
وأدعو الله تعالى أن ينفع بك الامة المصرية
عوماً والمصريين خصوصاً وأن ينصرك
نصراً عزيزاً .
خطر في نفسي خاطر حيوى فأردت أن
أبث به اليك آملاً أن يمل من حسن تفكيرك
موضع البحث والدرس حتى اذا ما صادف قبولاً

ورأيت أنه يشئني مع مبدئك فوجو أن
تكرمي بشرفه
على أنه ما دفعني الى هذه الطريقة إلا
العوامل الآتية :
أولاً - إعجابي بمبدئك (النفوذ) على
القواعد الشريفة التي اعتبرت أساساً له وهي
تتفق مع العقل والشرع الشريف وتشئني مع
التطورات الحديثة في الدائرة المعنوية .
ثانياً - اعتقادي ان الطريقة القديمة
(العنيفة البالية) لا تشئني بحال من الاحوال
مع عصرنا الزاهر من جميع الوجوه - وقد

جربتها فلم أفلح - وهذا من حسن العقل ان
صح الانتباه بذلك .
للموضوع :-
أريد الزواج للزواج من فاة مصرية على
القواعد الآتية :-
(١) أن تكون على أخلاقى فضلة ومن
أبرين صالحين
(٢) أن تكون من عائلة متوسطة حسنة
السيرة والمخلق
(٣) أن تكون متوسطة التعليم الحديث
وعلى جانب مقبول من معرفة شؤون المنزل

(٤) أن تكون كزوجية وصديقة وماتمة
مخلصة لما ماله وعليها ما عليه وأنت تكون
أما يارة

(٥) أن تكون مائة بطيها الغريزي للجد
والاحتشام

(٦) أن تكون متوسطة الجمال والقامة
والقد جيدة الصحة والعافية

(٧) أن لا يكون من طبعها حب الظهور
ولا مرض البهرجة — ولا المسارح والمخازن
التجارية وعلى العكس من ذلك تحب الريانة
البدنية

(٨) أن لا يقل عمرها عن ٣٠ سنة ولا يزيد
عن ٢٥ سنة بشهادة الميلاد الرسمية

(٩) ان لا تكون قد تزوجت من قبل .
وأن تكون من الأخذات بمبدأ السفور

(١٠) أن تكون ذات ابراد خالص
.....

وأما شخصي أنا فلها كما يأتي :-

(١) موظف بالحكومة المصرية منذ سنة
١٩١٥ بالقسم الفني (تعمل)

(٢) الأقامة بالقاهرة

(٣) العمر من مواليد سنة ١٨٩٣

(٤) المرنب تزيد من مائة وخمسين جنها
في السنة

(٥) لم يسبق لي الزواج

(٦) أصطف فلياً على أبي وعلى أخوتي
والجميع فيسبون مني في معيشة واحدة

(٧) لا أشرب الخمر بأزواجها ولا أدخن
ولا أتعاطي أي شئ يخالف النقاء الطبيعي

(٨) لا أجلس على القهاري العمومية بل
أن أمتها بالخلاص

(٩) لا أوافق على اتباع المودات ولا أتبعها
على أنما من يمتنونها ويمتنون من يتبعها
(١٠) معاملتي دائماً معصداً القلب وعلى
البدن القائل :

يجبني الصديق في القول والاحلاص
في العمل . . .

(١١) شرط أحفظ به نفسي عند الزوم
.....

هذه هي الشروط التي تحضرنني الآن
ولا أرى غضاضة من الانضمام بها مع التعليق

عليها ان كن الموضوع محل من التبول طبافاً
لدياوي التي قام عليها علمك الباهر

م . ك . ع

المرأة الراقية

« يتم على يدعا صلاح الأم »

المرأة هي المربية الاولى للامة وأول
الاساتذة في مدرسة الحياة فلا بد في الامة ولا

سعادة لها الا بتعاليمها الاولية الراقية النافعة .
والقد كثيراً كبيراً عن حقوقها واجباتها وعشوا

أكثر مما يجب في أمورنا
ولا زالت المرأة الشرقية عندنا مهفومة
المقوق .

قالك يا أغني الشرقية أقول أنهم إذا
كانوا قد جردوك من كل ما برضك إلى مقام

العقلاء فاجتهدي أن تتوقفي عليهم وتقدمي لعالم
فتيات يحبون كل عظمة وكل

أصلحي التي تزين في طياتها العوجاجيا .
أرتقي بالثابتة التي لا يتفصها الا الاجتحة لتكون

ملاكة ! اعني ولو قليلاً بغير نفسك فيفودك
ذلك قسراً إلى امعادها

انك حيناً سموت تجديدين وروساً شابة
تحتاج لنصائحك وتلقوا تركض وراء قلبك

للكسب في آمالها والآلاما قلتي تلك الازروس
إرشاداتك ونصائحك وتفتي لدى التسلوب

الراكفة وراء قلبك ولعلتها بنود معرفتك
وحناكك ورأفتك . ما أنظمتك في ذلك الخمين

وقد قرنت إلى جصائك كلالا والتي كذلك رقة
ولفنا من يحسر إذ ذاك أن يفت في طريق

عظمتك عند ما تكسرن العبود وتسيرن في
سبيل الجدم . من يتدبر على تحديد نوبتك عند

ما تبغين . من يملك لسانه من تعجيد خاتك
عند ما تعظم نفسك فيخيل لثناظر اليك أنك

ملاك الزحمة والزأفة هبط إلى الأرض لبقوية
النفوس : ما أجمل مسيرك وبحبتك وجسدك

واجتهادك اما أقوى عزيمتك ولرادتك . ان
طريقك ملائ بالاشواك ولكن ما أقدم السير

فيها ! ان تمسكك تألم وقتك يشوق ولكن
ما أحسن هذا الجهاد ! ان الصعوبات تتسل

أمامك والعزرات تغرضك في طريقك ولكن
قوة الرادتك وعزمك وعزمك الأ . كجد كل

ذلك بذلل الصعاب ولا بد للشهد من أمر التحل
نظي عين الفكر واليقظة تري أترابك

بقتدين بك ويسرن على منوالك وعلى وجوههم
أميرات الاغتباط والفرح وفي أوقاهن تزيمة

العوز والانتصار
لا نوبتك كثرة الضحايا التي لا بد منها
لسكى على محمد شريف

لا جنبي الأستام التي تغرضك في طريقك
ولا تعباي بما يقال عنك فستسل تلك

الالة وتسكت فسيرو وتابري ورايبي
وكوفي فتوة حسنة لمن اتعظ وأتى السع

وهو شويدي ماري يوسف سلوم

كثرة الشكوى من الالام تبدل على
ضعف الاخلاق

الرحمة لا تكون الا بالضعفاء ، أما الاشقياء .
والغرمون فلهم في القصاص حياة يا اولي

الالاب

الاقتصادك في قوة تعال « ولا تجعل
بك معلومة اني عنك ولا تبسطها كل البسط

وتعقد ملوما بمجسورا

الآجال سفن والسكى سفينة مرسة فاحذر
أن يودي علمك بسيفتك فترسو على شاطئ جهنم

قصة الاسبوع

المحتال

وقعت الحادثة الآتية في القطار المسافر من باريس الي يوردو في فرنسا وكان بين الركاب كاتب فرنسي معروف . فلما عاد الي بلده قص على قراء احدى المرائد ما حدث قال :

خرج القطار من باريس وكنت في عربة بصحبة بعض الأصدقاء . وكان اولنا رجل عجوز ضم اليه وبجانبه شاب ظريف متألق في حديثه . وكان معنا أيضاً ثلاث سيدات جلسن الواحدة بجانب الأخرى . ولم يمض على خروجنا من المحطة الكبرى الا دقائق معدودة حتى استغرق الرجل الضخم العجوز في نوم عميق . بعد أن وضع تحت منفعه حنية كبيرة كانت على ما يظهر حاوية أمتته وأمواله وأوراق ذات قيمة هائلة .

وكان مع احدى السيدات كاتب صغير أخذ يموى . فجاء المستخدم الذي يقوم بقطع التذاكر واحتج على ذلك قائلاً ان الكلاب لا تسافر في عربة واحدة مع الركاب وأنه يجب على السيدة أن تسعه كلها يضعه في العربة الخاصة بالميرة انك ليرجع اليها في المحطة التي سنزل فيها . لكن السيدة ابتسمت له وتنازلت من محافظتها الصغيرة قطعة من النقود ووضعها في يد المستخدم فسكت الرجل وانعد بعد ان طلب من السيدة أن تفعل جهدها لاسكت الكلب كما اسكت للمستخدم .

سار القطار ينهب الأرض نهباً . وبعد نصف ساعة جادنا الفئس فضح البلب جف وصاح باعلى صوته :

— التذاكر :
فانفض الرجل العجوز مذعوراً ونتم :
— ايدينا .
ثم تناول تذكرته من جيبه ودفعها الي

الفئس فخذها الرجل وأمن فيها النظر وأعادها الي العجوز الذي لم يلبث أن استغرق ثانية في النوم .

وقدم كل واحد من المسافرين الآخرين تذكرته الي الفئس ولما جاء دورى وقعت تذكرتي لكنها سقطت مني على الأرض فقال الفئس :

— هانها . ليست مهيى أنت الفئس اتذاكر عن الأرض ياسيدى .

فضحكنا جميعاً وتنازلت التذكرة ثانية عن الأرض وأعطيتها الرجل لكنها سقطت منه فقلت له :

— الفئسها ياسيدى . فليست مهيى أن الفئس اتذاكر عن الأرض .

فضحك المسافرون ايضاً . لكن حديثنا أزعج العجوز التأم فالتفت من نومه وصاح :
— أريد أن أنام ياسادة . فارجو من الذين يرهبون في التحدث الي هذا الفئس أن يرحبوا أو أن يخفضوا أصواتهم .

فضحكنا ايضاً . والتفتت الي السيدة كانت بجانبى وقالت :
— ما أثقل هذا الرجل .

فسمعا العجوز وكذا يلب عليها غضباً مزيجراً أولكنا طينا خلطه وأهسته أنا نرغب في نظية الوقت بفرح وسرور لأن الطريق طويل الي يوردو .

ولما خرج الفئس عاد العجوز ونام نوما عميقاً وأخذنا نتحدث بأصوات منخفضة .

وشاركنا في الحديث ذلك الشاب التألق الظريف الذي كان جالساً بجانب العجوز التأم وأخذ يقص علينا قصصاً غريبة مضحكة . فوجدناه لطيفاً جداً ووجدناه ايضاً مالمكلاً .

ولما أكتسب عطشنا جميعاً قال :
— أيها السادة . هذا الرجل العجوز الذي أزعجكم هو عمي . نعم . هو شقيق أبى . ويجيب كثيراً لأتى ودرته الوحيد . فهو غير متزوج وأنا بجم الوالدين . ولذا فهو لا يسافر الا اذا كنت بصحبه . ولا يستطيع أن يجلس في مجلس الا اذا كنت بجانبه . فإرايكم لو لعبت عليه لعبة تضحككم جميعاً .

فأنا انله كما :
— لعبة ! وأيه لعبة تعنى !
قتل الشاب :

— ان عمى يضع في هذه الخفية التي نورها تحت القند جميع أوراقه وأمواله . وهو يحب النوم جداً .

— وبعد . سنرون ما يضحككم .
قتلناه : انعل .

فتناول الشاب المتيقن لم يشر العجوز بشئ . ووقف القطار في المحطة . قتلت لثالث :
— دعوى أنتقل الي العربة الأخرى . وخرج ونحن ننظر اليه ونضحك .

سار القطار . فالتفتت الي جاري وقالت :
— ما ذا ساء أن يفعل . هذا العجوز الضخم . عندما يستيق من نومه !

وما كذبت تم كلامها حتى تمرك الرجل وتعلم قليلاً . ثم فتح عينيه ونظر الي المسكن الذي كانت فيه الخفية . وأرسل مرخة عالية :
— حقيقى . أين حقيقى !

فأخذ المسافرون ينظرون الي بعضهم وم لا يبالون من الضحك .

— هنا غريب . غريب جداً . أما وأبهم حقيقى ياسادة !

لم يجبه أحد . فانظر البنا وقد داخله شك في أمرنا .

ولم تسع السيدة التي كانت جالسة بجانبى ان تهاك نفسها أكثر من ذلك فخفت قلبه .

المرأة الشرقية

أمس واليوم

- ١ -

إذا نحن تكلمنا الآن عن المرأة الشرقية وشرحنا أحوال حياتها فلأن موضوع المرأة على الاملاق والمرأة الشرقية على الأخص أصبح موضع بحث الذين يريدون نهضة الشرق والذين لا يريدون تبوؤه من كيونه وتقدمه الا بنوع من الجنس اللطيف وتقدمه وسأواتها بالجنس الحسن في كل شيء . وقد فحنت صحيفة «الامل» القراء صدورها لكل باحث وتفكر يتصدى للكتابة في مثل هذا الموضوع الهلوي الخليلي .

كانت المرأة الشرقية في العصور القديمة دمية تتحرك بإرادة الرجل كما يتحرك الطفل لعبت بسوما صنوف العنقاب ويربها بكل أنواع البلا منكر آ عليها أغلبها معاملة إلهام مملدة بهسية متوحشة . وفقا كانت المرأة تعرضه في أمر من أمورها أو تجلده في شأن من شؤونها بل مكثت دائما ترضع ليوه وضوحا يتوق رضوخ « زيور » لسلته الانجليزية . لا رأى لها ولا لرادة ولا حرية تمتع بها ولا استقلال تتمتع به . وكانت تتقاذها اعوازه كيزه شاه وتسيرها وغالبه أي أفراد دون أن تبدي عناية أو تظهر أبا . وهي مع ذلك صابرة على سوء المعاملة ومر الهلوي لا تتجرأ على التهنيد الاسرا ولا تقوى على التأوه الا خلسة . وقد تكون غير شاعرة باليؤس والعذاب وسوء التصير لتعودها تلك الحيلة الدابة البائسة أو لتولونها تلك العذابات المذمومة لأمنا من أم . على أنها لم تكن سوى أمة للرجل على كل حال بطيعة ضعفا واعتيادها الا هي لشهوانه وليست العبودية بالامر الهين الذي يسهل على المرء اعتياده وقد لا يعني أن ما وائل على المرأة الشرقية من ضروب القتل وما انتابها من الزبيلات وما

تغضب الرجل وصاح :

— ما بالك تضحكون . اراهن انكم انتم السارقون ... من منكم سرق حقيبي .

فسكت الجميع ولم يجبه أحد . فتصانف غضبه :

— انتم جميعاً أذال وجيتا .

فرايت أن النساء ربما اتخذت دوراً آخرها .

وقلت مسرعا اليه وقلت :

— خفت عنك يا سيدي . السأنة بسيطة

جداً ... حبة ... لعبة لعبوها عليك ...

— حبة ... لعبة ... ما معنى هذا ؟

— معنى هذا ان ابن أخيتك هو الذي

أخذ الحقيبة وسبعدها اليك بعد حين .

— ابن أخي ؟

— اجل . ابن أخيتك .

— لا أقوم ما تقول يا سيدي .

— كيف . أما كان ابن أخيتك معك هنا ؟

هنا ؟

— لا .

— وهذا الشاب الذي كلن جالاً

بجانبك ؟

— لا أعرفه .

— ليس لك ابن أخ ؟

— ليس لي ابن أخ . ولا أخ أبناً .

— إذن .. إذن . فقد سرقوني .

وسرقوني أم انكم جميعاً أيها البلهاء . وليس هذا

الرجل الا لصاً ضحك . منكم قبل أن يضحك

منه .

ثم أخذ الرجل يتكلم ويصيح :

— مة الصغرى . لروني كهلها سرقوها .

سرقوها ...

ولما وصلنا الى القطة اتابنا والعلنا الشرقة

على الخبر . بحثوا عن الشاب ولم يجدوه . وعلنا

بعد ذلك أنه لص مشهور كثيراً ما يلبس الامل

هذه الحيلة لسرقة حجاب المسافرين أثناء نومهم .

(مترجمه)

بلت اليه من الانعطاط والتأخر كل خاك لم يتبع الا من جور الرجل وحسنه . ولقد فحنت كل تلك القرون دون أن يتهدها الرجل بالتعلم أو يد البها يد العونة لا تتسلفا من القوة ولبنت على ذلك أزمانا حتى اضمحلت أمانيها وتلاشت آمالها لم تعد تذكر الا في ما يقبها غائلة غضب الرجل وتلدوه وينيلها رضاه ولو بذلت في سبيل ذلك ما اشدتها واملستها ومع ذلك لم ينجدها تسليمها الملق للرجل فغما بل كانت داغاة رسة لسخطه وقته وانعطاده . بينما كل الرجل متوغلا في غرووه لا يجد من يردعه عن فيه أو ينهاه عن احتفال المرأة وهضم حقوقها .

ثم ما لبثت المرأة الشرقية بعد ذلك أن بدأت تتعلم وتهذب جارية مع تيار النهضة العلمية والأدبية التي لمضيا لها في ربيع الشرق من نحو قرن تجلوت الرجل الذي أخذ بسبب الحضارة تبعا لتتضيات تتطور فتمت ائتمة المتصربين لما رأوا لشرق مستقبلا يحمدها وشأرا عاليا لعلمهم أنه على قدر ذي المرأة وتقدمها يكون ذي البلاد وتقدمها .

وهكذا يظهر أن المرأة الشرقية لم تقبل على العلم ولم تزد منه الا بعد معاملة كثير من القاطع ومنارمة مارسخ في غفول الرجال في العهد اللغوي من ترك المرأة على ظننها . على أنها بالرغم من هذه الحواجز التي كانوا يضعونها في طريقها قد تحطت وتهدبت فاستعدت كثيرا من حقوقها التي هضمها الرجل ومكثت جنبا الى جنب . وشكره في سرانه كما تحسنت ضراءه وصرفت من الشرقيات اليوم الكاتبة والشاعرة والمعلمة والمثناة والصحفية والمعلمة والطبيبة والمرضة والصورة بل والجاهدة في سبيل اتقاذ الوطن . كما صرنا نرى غيرهن من مؤسسات الجمعيات الخيرية ومنشآت المدارس . وهذه حلة جديدة تبشر بحسن المآل .

صمد محمود عظيم

كيف شفى؟

من الكوكباين

كئن من ملبة المدارس العالة متين
العضلات متلي. الجسم قوى التينة . فطاف به
شيطان الكوكباين فاستهوى فؤاده واستغواه
وما زال به حتى أشرف على الفلاك وقد حاز
ذروه في أمره واستشاروا طبيباً من أمسفةا
العالة فقلب كئبه وأعترف بعمزه عن مداواة
العمة ومكافئة العاد .

وأشهر آ استأثر رحمة توجع أموره وهو
وعيدهما تجلس بفكر سانة حتى اعتدى الى
علاج على عله بنوع فاشار عليه بالمائة بمشنى
الهاذيب وهناك العناية والرعاية وخير لها أن
يفهم هناك سنة أشهر من أن يعقد عقه وحيايه
الى الأبد

زهد الوالدان يوماني الأمر ورجعا الى
الطيب بوسلان أن يشير عليهما بعلاج أقرب
الى نفسيهما ووجد الطيب أن الشاب سيذهب
ضحية ضعف الختان الذي . فأنشد هو الشاب
بنفسه ووضع في مشنى الهاذيب فلبث فيه
نصف عام كامل

رأته بعد ذلك كمهدي به في عالية واملائه
وقد استمر بصرم الزائع وسكنت امراضه
المهابة وأخذ يمشي في رزانه وتؤدة فاقبلت
عليه فصالحني بشوق .

قلت كيف سلت من الماء ؟ قال وأنى
أنى مدني بجاني فطيب فلان قولاً شجاعته
الادبية واخلامه ليلى لكنت الآن في عداد
الصحابا وما أنذا أعدد محاضرة ألقها في محاربة
هذا السم القاتل وقد خست الطيب على ان
أكرم أوقات فراغى من العمل لمحاربة
الكوكباين .

قصة يتيم

قد شاب أموره وأقيمت حفلة خيرية لمساعدته فتعلم له شاعر هذه القصة فتكون حديثه في
حفلة اعائه :

لكم طول القاء وأيام الصفاء
صعدت أبى وأمي ففارقنى هوائى
وعيش كئف رغدا كعبش الأغبيا
وربح السر شرم من اللذات العباد
فما شئ يرجي ككتمود الرجا
عبدوت بلا حيب أنبتى ولا غذاء
ممرقة ثيابى ومثوب حفايى
ومال غير نفس مهودة الآيا
ولى بالعلم وجد يتلاف من بلان
وكيف يجوز علما خلى من نزا
وما تقى علوم بعصر بلا شراب

عفاة شهدت أمي بدرجة القاء
تودعنى وتبكي حنانا من شفايى
بزودنى بنصح ككنصح الانبياء
وفكرى في شئت وعيشى في بكاء
وى جزع شديد كس الكوراء
تودعنى وقسى نظير مع المصواء
بصوت من حنن الله من القناء
بجز صميم قلبى وبضد في حشائى
قول نبي صبرا ونجفني ردايى
فما خلق ابن أننى ينعم بالبقاء
حياة ثم موت وتذهب كالمياء
وينت بعد حين ونه عرض لقضاء
والاعمال تجزى بمختلف الجزاء
فصرى في نعيم وأخر في شقاء
فلا تجزع لعدم وصبرا في البلاد
فلا أعلم يوم ويوم فرخاء
وسكن ورنا قبا تخلص بالمياء
ومن حراً أياً نمك بالوقه
ولا نجا ذليلاً حياة الادنيا
وان تدعو بلاد نمك الى الجلاء

فلا نخل عليها	وكن خير الفداء	ويا لك من عسا	يعود الى عسا
فمرك غير ياق	وذكرك فينا	أراقى بعد أي	كعبوة العرا
وراحت في عسا	الى يوم للنا	مرض اليم لكن	عائتكم دواتي
وعالجها جرى	تجلب بالضا	عواطفكم أزلت	بجودكم عساتي
خبيض الروح قبضا	بسي باقتضا	وهتكوا حياتي	تويككم تساتي
وطار بها شعانا	الى خلد الماء	فقد أستعزوني	بتلية النداء
فياك من حياة	تهدم كالكنا	وجفتم دعوي	وحققتم رجائي

مروءة شاب

احسان شاب اشتهر القند الثالث من سنى حياته . كان من البرودة مثال الجدد والنشاط . وآية الاجتهاد والذكاء ولم يكن يفضله في فرقته غيره . وكان هو في مبعثه شياؤه ونفسه صيا . كرم الاخلاق حسن الصورة بهجا مشرق الوجنت مفعها شجيا الصوت محبوبا من اخوانه ومعلمه . وأصيب وهو في القند الثاني من سنى حياته بمروق الهمت عارضيه وهو يحاول الطفاء نار اشتعلت في قوب خادمه وكانت تقضي عليه . لو لا شفقة سيده احسان وانسانيته . وقد شهد الحظم الغلاظ الاكباد زميلهم المسكين محرق فلم تطرق الشفقة أبواب قلوبهم ليجدوا اليه بد اتجاها فدعا احسان .

ولزم هذا الشاب البلس سريره شهرين متتابعين بين ابدى الابلد . وكان بجالد الآلهة بجالدة الصبور للعز بربته . وكان بحمد الله الذي قدره على افاذا خادمه من بين مخالب الموت . ويستصفر التضحية في سبيل افاذا انسان . ذهبت أواسبه يوما فقال : « هون عليك . وخذ في غير هذا فاننا بالآسي على جسد يليه التراب . وتذهب بجده السنوات » .

فيا البروءة !!! ولكن بناذا كتابه الانسانية الرحبية ؟

خرج بعد قاعة فلقية صديق على علم تا ناله فطن عليه بالتحية وانسحب فاشك من تشويه وجهه ومضى .

وقته آخر فاشأز وانطلق في سبيله ثانيا

عقله اختارا . وكان قبل اليوم من اللحين بسوا اخلاقه والقلبين عليه مع الشاب والنجيا . وقابله ثالث . فامتن عليه بالتحية . وكانت مواساته له أن قال : ما بك والخدم يموتون أو يعيشون ؟ هذا جزاؤك يا احسان . وانصرف عنه فوجم الشاب وسرت في جسده فتعبرة أم . وخيل اليه أنه أجرم الى الانسانية بانفاذا خادمه المسكين . وأبت الانسانية أن تسمع هذا الشاب الشجاع كلمة تخفف من آلامه وشجونه حتى ضاق صدره واقبضت غصه . وقد كمن منذ شهر كزهره التي تسكت صدرها لمساقط اندي . وابشمت لانوار الصباح الفياض على بلبس اتولر فويت عليها عاصفة أهدمت ثمرها للشرق بالغير لتثار فأذبلها واقت بها بدد أعلى الأديم .

هكذا كان حال احسان . وروحه الكأبة بخافها الاذى ونحمت منه غنافا ففأش زما كلف البلب محرونا مهجورا لا يزوده صديق . ولا يواسيه وني . حتى اقف الوحدة وسكن الى العجرائن . وارناح الى مسارة الكنتب . فحلفت نواسيه ونسليه . وأصبح يشعر باشعة نورانية صافية تتألق في سما . وجدانه وبحول بينه وبين الافكار المولة . وتلك رحمة من الله .

وراح يخلف الى البسائين ، ويرناد شراطي . الأجهار محاولا الاطر في حتى لا تصفح الناس وجهه فيجوعوه بنظر انهم الوفرة . فكان يجده في تهور الأرهال التي لا تعبت في وجوده المتكويين . وفي أذرايد الابلد التي لا تفنن على الفرزوين . وفي صفا صفة الماء التي لا يكدرها نظر البائسين سلوة من موره .

وفرحة لفيقه . ونعزبة لصف الرزوءة . وزارة صديق رجم آيب من سفر ولا علم له يا أسابه قرتناع من أمره . ولكنه ما لبث أن ناب الى رشده . وادكر موقفه . وفتح صدره لصدفه . وأقبل عليه وأخذ يواسيه وينبهه الى ما أشدله من التوبة عند الله على مروهته . وعلى تضحية شياؤه . وأخذ يصوره له الوجود . ويحدثه من فناء الاشياء . وعلود العمل الصالح بكلمات كأحلام العشايق وخطرات التي لن يبل العيش معها . حتى عادت اليه نفسه وأخذ يروعه الى السكون . وعرف أنه مدين ليوم آلامه لانه كان مبدأ شعوره بالوجود وعرفن قية الهياة فصار لا يابه للهزئين . وجعل ضاليل اسانهم اليه بالدهاء الصالح لأهم يجولون . ولأنه رجم بالانسانية وان تهرمت به وما برحت الملكة ولفسة الوجود فيضان على نفسه بجمالها وجلالها فينتش حتى أصبح ذا مكانة بين العلماء والفقهاء . وانفتحت حوله طائفة صالحة من المنكرين . وأصحاب الفضول الناصجة يتلقون عنه ويتعمون بجبال روحه . ومعاها نفسه . وقد شغلهم معنى روحه الجليل عن لفظ المشوه وثق في منته حكمة .

فيا أيها الناس من شباب وشيب لم تضج الملكة عظمك . تشدك البروءة إذا رأيتهم ذوي العاهات من اخوانكم في الانسانية أن تضوا أصدارك عنهم اجلالا لحكمة الله وحيا . مه . ورحمة بهم . واجعلوا انضادكم عن تشويههم بنائة حدة على سلامة اجسادكم من التشويه واحصف بكم ملائكة السلامة .

تقليسة حزب الأتحاد



لو كان عليا نضيف ما كان كاشن أسو. المال
 وماذا راح في المشارة وف بك بره انشال
 وانحل حزب المدارة وداو عليه الترام

قضيت خزانة لصوصه وفلس الصراف
 حزب التي خسه بصوصه بخياتك للأشراف
 فيه التمداد هباره والاشتقاق ائتلاف
 بيت ف أوسخ قلذاره قضت عليه بعد عام

فلس وسكتوت ديرة حزب الدينون والتهاه
 مرارة زانت شجونه في وقت جرد الخزانة
 راح فبين لخط الاداره فبين الخزانة ثلاثة
 يا حزب قاضي المرارة الدهور له أحكام

ديرة ألف جنيه ولربع ثلاث قرش وله
 ورده ووزلت عليه ولايفش (اداره) معاه
 مين بس بدغم له ياره والسكل صكوا قناه
 ويوم سقوط الوزراء قرب . عليه السلام

(مغنية لبلاغ بمصر)

الله مجازي الاداره ونشأت ابن الحرام
 في مصر ولع شراره حمرة وقانها وقام

جبل ولد حزب فاير أخرج وأهمود وخمران
 نشر الأوف والتسائر وضم كل جبل
 جسم من غير حراره تغير على الأوطن
 في السف صاحبة مظله حازه سقوط نظام

من كل ضايح واخوه وكل خاسر ديانه
 في الأمة تابه ابيه شرقه اقتل في خياته
 قال للضمير روح ف غاره وياغ بلاه وامانه
 نجس عند الطياره ماوش نسب ف الكرام

هبوا القلوب باثلاثه وبلاداره القويه
 اشكل عليها دمايه قذرت مناك الحيه
 وشه زى الخاره في الدنيا مالمش زيه
 رجوه عليها الكشاره ناعت من الاحترام

ضجوا العمه في الريف من سنا للال